A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

الدورة الثالثة

1–3 يونيو/حزيران 2021

النسخة النهائية *لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم*

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً– المقدّمة..... 1 – 3

ثانيًا– العملية المتبعة لإعداد *حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم*..... 4 – 9

ثالثًا– هيكل وتغطية *حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم*..... 10 – 11

رابعًا– الأنشطة المضطلع بها دعمًا لنشر *حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم* ..... 12 – 14

خامسًا– التوجيهات المطلوبة..... 15

أوّلًا– المقدّمة

1- أقرّت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية السابعة عشرة، بالتقدم المحرز في إعداد التقرير عن *حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم* (التقرير)، وطلبت من المنظمة إعداد النسخة النهائية من التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم ونسخته الموجزة وإصدارهما ونشرهما على نطاق واسع في عام 2019.[1]

2- ويعتبر هذا التقرير[2] أول تقييم عالمي من نوعه لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة. فهو يستعرض حالة صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتنميتها، بما في ذلك عمليات استخدام هذا النوع من الموارد وتبادلها؛ والعوامل المحركة والاتجاهات التي تؤثر على هذه الموارد؛ ومدى جهود الصون في الموقع الطبيعي وخارجه؛ وأدوار أصحاب المصلحة في مجال الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة ومستويات النشاط في ميادين البحث والتعليم والتدريب والإرشاد؛ ومدى تغطية هذه الموارد في السياسات الوطنية؛ ومستويات التعاون الإقليمي والدولي في الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة. ويتم تحديد الاحتياجات والتحديات بالاستناد إلى النتائج المنبثقة عن تحليل البيانات المجمّعة من البلدان. ويعرض التقرير لمحة سريعة عن الحالة الراهنة للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وهو يمثل مطبوعًا بارزًا سيُسترشد به في ما سيُبذل في المستقبل من جهود بهدف النهوض بإدارة هذه الموارد المهمة.

3- وتقدّم هذه الوثيقة بإيجاز العملية المتبعة لإعداد النسخة النهائية من التقرير وتعرض لمحة موجزة عن مضمونه. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم لمحة عامة عن الأنشطة المنفذة منذ الدورة العادية السابعة عشرة.

ثانيًا– العملية المتبعة لإعداد *حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم*

4- وافقت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة المعقودة في عام 2007، على أن تحسين جمع المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية وتبادلها مسألة ذات أولوية قصوى، وأدرجت إعداد التقرير في برنامج عملها المتعدد السنوات[3]. ونظرت، في دورتيها العاديتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة المنعقدتين عامي 2011 و2013 على التوالي، في نطاق التقرير وقرّرت في دورتها التالية أن "نطاق التقرير يتمثل في الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية ضمن حدود الولاية الوطنية. ودُعيت البلدان أيضًا إلى تقديم قائمة بأنواع الموارد الوراثية المائية الهامة وطنيًا من المصايد الطبيعية ضمن حدود الولاية الوطنية". وبالإضافة إلى ذلك، وافقت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة على هيكل التقرير.[4]

---

[1] الفقرة 54 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

[2] http://www.fao.org/3/CA5256EN/CA5256EN.pdf

[3] الفقرتان 60 و61 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

[4] المرفق هاء بالوثيقة CGRFA-14/13/Report.

5- وتلقت المنظمة، في عام 2014، أموالًا من حكومة ألمانيا لدعم إعداد التقرير من خلال المشـــروع بعنوان *الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة – المساهمة في أول تقرير عن الحالة في العالم*.[5] ومن بين الأنشـطة الرئيسـية التي موّلها هذا المشـروع لدعم إعداد التقرير، نظمت المنظمة مجموعة من سـت حلقات عمل تدريبية إقليمية بشـأن حالة الموارد الوراثية المائية لدعم جهات الاتصال الوطنية في إعداد التقارير القطرية.

6- وأنشـــأت الهيئة، في دورتها العادية الخامســـة عشـــرة، في عام 2015، مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصـصـة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل المخصـصـة) لكي تأخذ على عاتقها بالتحديد مهمة توجيه عمليتي إعداد مشـــروع التقرير واســـتعراضـــه.[6] وعقدت مجموعة العمل المخصـــصـــة أول اجتماع لها في يونيو/حزيران 2016 وتقدمت بتوصـيات اسـتنادًا إلى الوثيقة بعنوان مشـروع *حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم* (مشروع التقرير).[7]

7- وقامت مجموعة العمل الاستشـارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصـلة التابعة للجنة مصـايد الأسماك (مجموعة العمل)، في دورتها الثانية التي انعقدت يومي 19 و20 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، باستعراض مشروع التقرير والنظر فيه، وأقرّت التوصـيات الصـادرة عن مجموعة العمل المخصـصـة التابعة للهيئة خلال دورتها الأولى.[8] ورحبت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، في دورتها التاسعة التي عقدت خلال الفترة من 24 إلى 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، بالتقرير الذي سيصدر قريبًا.[9]

8- وتم إعداد مشروع التقرير المنقّح وإتاحته على الموقع الإلكتروني للمنظمة في مارس/ آذار 2018. ودعت المنظمة، استجابةً منها لطلب الهيئة، الأعضاء والمراقبين في الهيئة من خلال رسالة دورية موجهة إلى الدول، إلى تقديم تعليقاتهم على مشـروع التقرير المنقّح. كما دُعيت مجموعة العمل الاسـتشـارية التابعة للجنة مصـايد الأسماك واللجنة الفرعية إلى تقديم تعليقات خطية على المشروع المنقح.

9- وأحاطت الهيئة، في دورتها العادية السابعة عشرة، علمًا بالنسخة من التقرير المعروضة لمزيد من التدقيق، وطلبت من المنظمة إعداد النسخة النهائية من التقرير ونسخته الموجزة وإصدارهما ونشرهما على نطاق واسع في عام 2019.[10]

---

[5] الوثيقة GCP/GLO/559/GER.

[6] الفقرة 63 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

[7] الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-1/16/Inf.2.

[8] الصفحات 1–3 من الوثيقة CGRFA-17/19/8.2/Inf.4.

[9] الفقرة 46 من الوثيقة FIAA/R1188 (Tri).

[10] الفقرة 54 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

ثالثًا– هيكل وتغطية *حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم*

10- يستند التقرير إلى المعلومات التي قدمتها 92 من البلدان[11] و5 دراسات أساسية مواضيعية.[12] وتشمل البلدان التي قدمت تقارير البلدان الرئيسية المنتجة لتربية الأحياء المائية. وتجدر الإشارة إلى أن البلدان ال 92 التي قدمت تقارير تساهم في 96 في المائة من الإنتاج العالمي لتربية الأحياء المائية وما يزيد عن 80 في المائة من إنتاج مصايد الأسماك الطبيعية. ويمكن الاطلاع على موجز للنتائج الرئيسية المنبثقة عن التقرير في الفصل العاشر (النتائج والاحتياجات والتحديات الرئيسية) وفي النسخة الموجزة.[13]

11- ويتألف التقرير من الفصول العشرة التالية:

الفصل الأول – حالة تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في العالم: يقدم ملخصًا يوجز الحالة الراهنة لتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الطبيعية وأسواق منتجاتهما، ويلخّص آفاق هذين القطاعين. ويعرض التقرير أيضًا بعض التسميات الموحّدة المستخدمة في وصف الموارد الوراثية المائية في التقرير، ويوصي باعتمادها على نطاق أوسع.

الفصل الثاني – استخدام وتبادل الموارد الوراثية المائية للأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية ضمن حدود الولاية الوطنية: يستعرض استخدام الموارد الوراثية المائية وتبادلها، وذلك بشكل أساسي في قطاع تربية الأحياء المائية، وتطبيق التكنولوجيات الوراثية على الموارد الوراثية المائية.

الفصل الثالث – العوامل المحركة لتربية الأحياء المائية واتجاهاتها: الآثار على الموارد الوراثية المائية ضمن حدود الولاية الوطنية: يستكشف الفصل الثالث تأثيرات محركات التغيير في الموارد الوراثية المستزرعة وأقاربها البرية.

الفصل الرابع – صون الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية في الموقع الطبيعي ضمن حدود الولاية الوطنية: يستعرض الحالة الراهنة والآفاق المستقبلية لصون الموارد الوراثية الخاصة بالأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية في الموقع الطبيعي.

الفصل الخامس – صون الموارد الوراثية المائية للأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية خارج الموقع الطبيعي ضمن حدود الولاية الوطنية: يستعرض الحالة الراهنة والآفاق المستقبلية لصون الموارد الوراثية الخاصة بالأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية خارج الموقع الطبيعي.

الفصل السادس – أصحاب المصلحة الذين لهم مصلحة في الموارد الوراثية المائية للأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البريّة ضمن حدود الولاية الوطنية: يحدّد أصحاب المصلحة المعنيين بالموارد الوراثية المائية وأدوارهم في صون تلك الموارد واستخدامها المستدام وتنميتها. ويقدم لمحة عامة عن وجهات نظر واحتياجات أصحاب المصلحة الرئيسيين الذين لديهم مصلحة في الموارد الوراثية المائية للأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية للأغذية والزراعة ضمن حدود الولاية الوطنية.

---

11 http://www.fao.org/aquatic-genetic-resources/activities/sow/countryreports/en/

12 /http://www.fao.org/aquatic-genetic-resources/activities/sow/ar/

13 http://www.fao.org/3/CA5345AR/CA5345AR.pdf

الفصل السابع – السياسات والتشريعات الوطنية الخاصة بالموارد الوراثية المائية للأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية ضمن حدود الولاية الوطنية: استعراض حالة ومدى ملاءمة السياسات والتشريعات الوطنية، بما في ذلك الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، في ما يتعلق بالموارد الوراثية المائية للأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية.

الفصل الثامن – البحوث والتعليم والتدريب والإرشاد في مجال الموارد الوراثية المائية ضمن نطاق الولاية الوطنية: التنسيق وإقامة الشبكات والمعلومات: يستعرض حالة ومدى ملاءمة البحوث الوطنية، والتعليم، والتدريب والإرشاد، والتنسيق وترتيبات إقامة الشبكات، ونُظم المعلومات التي تدعم صون الموارد الوراثية المائية للأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية واستخدامها المستدام وتنميتها لأغراض الأغذية والزراعة.

الفصل التاسع – التعاون الدولي بشأن الموارد الوراثية المائية للأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية: يتناول التعاون الدولي في مجال الموارد الوراثية المائية، بما يشمل أدوار مختلف الآليات والأدوات التي تتعاون البلدان من خلالها.

الفصل العاشر – النتائج والاحتياجات والتحديات الرئيسية: يقدم توليفًا موجزًا للنتائج الرئيسية التي توصل إليها استعراض التقرير، ويشير إلى التحديات والاحتياجات الرئيسية التي يجب معالجتها لتيسير اتخاذ إجراءات مستقبلية ترمي إلى تحسين صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتنميتها.

رابعًا– الأنشطة المضطلع بها دعمًا لنشر *حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم*

12- تم نشر التقرير وإصداره في أغسطس/آب 2019 بمناسبة انعقاد الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في تروندهايم، النرويج. وأتيح التقرير في شكل نسخة مطبوعة وكنسخ من الكتب الإلكترونية.[14] ونشرت نسخته الموجزة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.[15] وتمت الإشارة إلى التقرير حتى الآن في منشورات كثيرة.

13- وبالإضافة إلى ذلك، عرضت المنظمة النتائج الرئيسية للتقرير في الفعاليات التالية بهدف نشر الرسائل الرئيسية التي ينطوي عليها:

- الدورة الثالثة والثلاثون للجنة مصايد الأسماك، حدث جانبي بشأن *الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة: التحديات والفرص المتاحة في مجالات صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتنميتها*، يوليو/تموز 2018، روما، إيطاليا.[16]
- الندوة الدولية لعلم الوراثة في تربية الأحياء المائية، يوليو/تموز 2018، كارينز، أستراليا.[17]

[14] Apple iBooks و Amazon Kindle و Smashwords
[15] http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca5345en/
[16] http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/COFI/COFI33Documents/9Jul_Mo_AquaticGeneticResources.pdf
[17] https://www.science-community.org/en/node/189341

- تربية الأحياء المائية 2018 (AQUA 2018) – الجمعية العالمية تربية الأحياء المائية (مؤتمر)، أغسطس/آب 2018، مونبلييه، فرنسا.[18]
- الاجتماع السابع والثلاثون للجنة الفنية المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، مارس/آذار 2019، ويندهوك، ناميبيا.[19]
- مشاورة الخبراء الإقليمية بشأن *تربية الأحياء المائية الرشيدة وراثيًا. استدامة أرصدة التفريخ الملائمة وراثيًا والبذور ذات المنشأ المعتمد في تربية الأحياء المائية في آسيا*، فبراير/شباط 2019، لكناو، الهند.[20]
- معهد تربية الأحياء المائية (ضيف الندوة)، جامعة ستيرلنغ، مارس/آذار 2019، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية.
- تربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادئ (مؤتمر) 2019، يونيو/حزيران 2019، تشيناي، الهند.[21]
- منتدى تقني مصايد الأسماك في جامعة كارناتاكا للعلوم البيطرية للثروة الحيوانية والسمكية، يونيو/حزيران 2019، بنغالورو، الهند.
- المنتدى الدولي بشأن تربية الأحياء المائية في بلدان طريق الحرير، 25–27 سبتمبر/أيلول 2019، الصين.[22]
- دورة تدريبية للمجلس الدولي لاستكشاف البحار بشأن *علم الوراثة لدعم إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية*، سبتمبر/أيلول 2019، فارو، البرتغال.[23]
- الحدث الجانبي للدورة الثامنة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، نوفمبر/تشرين الثاني 2019، روما، إيطاليا.[24]
- حلقات العمل الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة (بدعم من حكومة ألمانيا) بشأن استحداث نظام معلومات عالمي للأنواع المستزرعة من الموارد الوراثية المائية (بما يشمل استعراضًا للأولويات الاستراتيجية لخطة عمل عالمية) عقدت بحضور المشاركين للمجموعة الإقليمية لأفريقيا (ديسمبر/كانون الأول 2019)[25] وبشكل افتراضي في آسيا والمحيط الهادئ (يونيو/حزيران 2020)[26] وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ولأمريكا الشمالية (سبتمبر/أيلول 2020)[27] ولأوروبا وآسيا الوسطى (أكتوبر/تشرين الأول 2020)[28] والشرق الأدنى (ديسمبر/كانون الأول 2020).[29]

---

[18] https://www.was.org/aqua18pressconference/
[19] https://nfds.info/news/37th-meeting-of-the-southern-african-development-community-technical-committee-on-fisheries/
[20] https://icar.org.in/content/icar-naca-regional-expert-consultation-international-meet-organized
[21] https://www.was.org/meeting/code/APA2019
[22] http://www.fao.org/blogs/blue-growth-blog/aquaculture-has-an-enormous-potential/en
[23] https://www.ices.dk/events/Training/Pages/genetics-in-support-of-fisheries-and-aquaculture-management.aspx
[24] http://www.fao.org/plant-treaty/eighth-governing-body/list-side-events/en/
[25] الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-3/21/Inf.7
[26] الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-3/21/Inf.8
[27] الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-3/21/Inf.10
[28] الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-3/21/Inf.9
[29] الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-3/21/Inf.11

- البرنامج التدريبي الدولي الافتراضي بشأن *بناء القدرات الإقليمية على أدوات التكنولوجيا البيولوجية في إدارة الموارد الوراثية المائية وصونها خارج الموقع الطبيعي*، المكتب الوطني للموارد الوراثية السمكية التابع للمجلس الهندي للبحوث الزراعية (ICAR-NBFGR)، ديسمبر/كانون الأول 2020.[30]

14- كما عرض مكتب الاتصالات في المنظمة التقرير في معرض فرانكفورت للكتاب المنعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2019.

رابعًا– التوجيهات المطلوبة

15- قد ترغب مجموعة العمل في أن توصي الهيئة بالقيام بما يلي:

- الترحيب بالتقرير والإحاطة علمًا بنتائجه الرئيسية، بما يشمل الاحتياجات والتحديات التي تم تجميعها في الفصل العاشر؛
- والطلب من المنظمة مواصلة توزيع التقرير ونشر رسائله الرئيسية على نطاق واسع.

[30] https://www.icar.org.in/content/virtual-international-training-programme-regional-capacity-building-programme-aquatic